

واقع تطبيق إجراءات الرقابة الداخلية بالبنوك  
كأحد قواعد مكافحة عملية غسل الأموال  
والتي أقرتها مؤسسة النقد العربي السعودي  
"دراسة ميدانية"

د. محمد حسين صلاح أحمد

جامعة شقراء – المملكة العربية السعودية

## المخلص

### عنوان البحث :

واقع تطبيق إجراءات الرقابة الداخلية بالبنوك كأحد قواعد مكافحة عملية غسل الأموال والتي أقرتها مؤسسة النقد العربي السعودي - دراسة ميدانية.

### الهدف :

معرفة مدى نشر ثقافة التحوط لدى العاملين بالبنوك السعودية تجاه عملية غسل الأموال ، ومعرفة واقع تطبيق إجراءات الرقابة الداخلية بالبنوك (والتي أقرتها مؤسسة النقد العربي السعودي) بهدف التوصل للمعوقات أو العقبات التي تعترض عملية التطبيق ، وتقديم المقترحات المناسبة لإزالة تلك المعوقات وصولاً لتطبيق تلك الإجراءات بكفاءة وفعالية.

### المصطلحات المستخدمة :

إجراءات الرقابة الداخلية - البنوك السعودية - عملية غسل الأموال - مؤسسة النقد العربي السعودي - قواعد مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

### المنهجية :

اعتمد الباحث على مصدرين لجمع البيانات هما المصادر الأولية والمصادر الثانوية ، أما عن مجتمع الدراسة فتمثل في الأفراد العاملين بالجهاز المصرفي بالمملكة العربية السعودية.

### النتائج :

أظهرت الدراسة أن آراء مفردات عينة الدراسة قد اتجهت بشكل عام نحو الحياد تجاه فقرات محور الدراسة الأول والذي يتعلق بمدى نشر ثقافة التحوط لدى العاملين بالبنوك تجاه عملية غسل الأموال ، كما اتضح أن آراء مفردات عينة الدراسة قد اتجهت بشكل عام نحو الموافقة على فقرات محور الدراسة الثاني والذي يتعلق بمدى تنفيذ التطبيق الفعال لإجراءات نظام الرقابة الداخلية بالبنوك السعودية كما أقرتها مؤسسة النقد العربي السعودي.

## المقدمة :

تُعتبر عملية غسل الأموال من الجرائم التي يُعاقب عليها القانون بسبب تأثيراتها السلبية على الاقتصاد الخاص بالدول ، حيث تُتيح هذه الجريمة للمجرمين إمكانية التصرف بالأموال المغسولة وتوظيفها في مجموعة من النشاطات العامة عن طريق إخفاء مصادرها غير المشروعة ، كما تُساعدهم في التوسع في أعمالهم غير القانونية وكسب المزيد من هذه الأموال. ويتنتج عن عملية غسل الأموال هذه مجموعة من السلبيات التي حتماً ستؤثر على المجتمع والاقتصاد منها ما يرتبط بالحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، لذا تسعى كثير من دول العالم والمملكة العربية السعودية خاصة لمكافحة عملية غسل الأموال بكل الطرق والوسائل المتاحة والممكنة.

وفي سبيل ذلك اعتمدت مؤسسة النقد العربي السعودي مجموعة من القواعد التي تهدف لمكافحة تلك العملية ، ومنها القيام بتشديد نظام الرقابة الداخلية على المؤسسات المالية كالقطاع المصرفي الوطني ومحلات الصرافة وفروع المصارف الأجنبية<sup>(١)</sup>.

**وبناء على ما سبق يمكن القول :** أن هذه الدراسة تُعد من الدراسات الهامة نظراً لارتباطها الوثيق بقطاع البنوك لما له من آثار مباشرة على رءوس أموال تلك البنوك والتي تُعد عصب الحياة الاقتصادية بالمملكة.

### ١ - الدراسة الاستكشافية :

قام الباحث بالدراسة الاستكشافية اعتماداً على قائمة استقصاء مكونة من عشر بنود وتم توزيعها على عدد ٣٠ فرداً من العاملين ببعض فروع البنوك المحلية والأجنبية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية موزعين وفقاً للمستوى الوظيفي ، كما في الجدول التالي :

جدول رقم ( ١ )

" توزيع مفردات العينة الاستكشافية بواقع ٣٠ مفردة وفقاً للمستوى الوظيفي "

المستوى الوظيفي	مسئول الخدمة	مدير المبيعات	صراف	مدير العلاقة	مدير العمليات	مدير الفرع
عدد العاملين	٨	٦	١٠	٢	٢	٢

هذا ولقد تم اختيارهم طبقاً لأسلوب العينة الميسرة بهدف التوصل للظواهر التي تدل على درجة اهتمام البنوك بالاستعداد والتحوط للتعامل مع تلك العملية ، كما في الجدول التالي :

جدول رقم ( ٢ )

" تحليل بيانات قائمة استقصاء الدراسة الاستكشافية "

الأسئلة	أوافق جداً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق نهائياً
١- لَدَيَّ معلومات كاملة عن عملية غسل الأموال بالمؤسسات المالية وبخاصة البنوك.	-	٢٠%	٣٠%	٣٣,٣٣%	١٦,٦٧%
٢- لَدَيَّ قناعة بضرورة الاهتمام بموضوع غسل الأموال بالبنوك.	-	٢٠%	٦٣,٣٣%	١٦,٦٧%	-
٣- يحرص البنك على عقد الدورات التثقيفية عن موضوع غسل الأموال بالبنوك.	١٠%	٥٣,٣٣%	٢٠%	١٦,٦٧%	-
٤- هناك معايير أو ضوابط موضوعة للتعامل مع عملية غسل الأموال بالبنك.	١٠%	٤٠%	٣٦,٦٧%	١٣,٣٣%	-
٥- يلتزم العاميين بالبنك بالتطبيق الكامل لضوابط التعامل مع عملية غسل الأموال بالبنوك.	-	٦٠%	١٦,٦٧%	٢٣,٣٣%	-
٦- يتواجد بالبنك نظام جيد للرقابة الداخلية.	١٦,٦٧%	٤٣,٣٣%	٢٦,٦٧%	١٣,٣٣%	-
٧- نظام الرقابة الداخلية بالبنك فعال ويُحقق أهدافه.	٢٠%	٤٠%	٢٠%	٢٠%	-
٨- تتواجد بالبنك الأساليب المختلفة للتأكد من مدى فعالية نظام الرقابة الداخلي المتبع.	١٠%	٤٦,٦٦%	٣٦,٦٧%	٦,٦٧%	-
٩- هناك سياسات وخطط وإجراءات تراعي وتُساعد في التعرف والكشف عن مصادر الأموال الواردة للبنك.	٢٣,٣٤%	٤٠%	٢٠%	١٣,٣٣%	٣,٣٣%
١٠- هناك قناعة لَدَيَّ كل من العاملين والإدارة العليا بالبنك بمخاطر التعامل مع الأموال الواردة من مصدر مشبوه.	٣٦,٦٧%	٦,٦٧%	٤٦,٦٦%	١٠%	-

يتضح من الجدول السابق آراء مفردات العينة حول بنود قائمة استقصاء الدراسة

الاستكشافية ، وباستخدام أسلوب النسب والتكرارات تتضح النتائج الآتية :

١.١ أن نسبة ٥٠% من حجم العينة قد تبين عدم إلمامها بمعلومات كاملة عن عملية غسل الأموال بالمؤسسات المالية وبخاصة البنوك بينما بلغت نسبة المحايدين ٣٠% أما النسبة المتبقية وهي ٢٠% فكانت تخص الموافقين.

٢.١ أن نسبة ٦٣,٣٣% من حجم العينة كانت على الحياد من وجود قناعة بضرورة الاهتمام بموضوع غسل الأموال بالبنوك بينما بلغت نسبة الموافقة ٢٠% أما النسبة المتبقية وهي ١٦,٦٧% فكانت تخص الراضين.

٣.١ أن نسبة ٦٣,٣٣٪ من حجم العينة كانت موافقة على حرص البنك على عقد الدورات التثقيفية عن موضوع غسل الأموال بالبنوك بينما بلغت نسبة المحايدين ٢٠٪ أما النسبة المتبقية وهي ١٦,٦٧٪ فكانت تخص الراضين.

٤.١ أن نسبة ٥٠٪ من حجم العينة قد وافقت على وجود معايير أو ضوابط موضوعة للتعامل مع عملية غسل الأموال بالبنك بينما بلغت نسبة المحايدين ٣٦,٦٧٪ أما النسبة المتبقية وهي ١٣,٣٣٪ فكانت تخص الراضين.

٥.١ أن نسبة ٦٠٪ من حجم العينة وافقت على التزام العاملين بالبنك بالتطبيق الكامل لضوابط التعامل مع عملية غسل الأموال بالبنوك بينما بلغت نسبة الراضين ٢٣,٣٣٪ أما النسبة المتبقية وهي ١٦,٦٧٪ فكانت تخص المحايدين.

٦.١ أن نسبة ٦٠٪ من حجم العينة وافقت على وجود نظام جيد للرقابة الداخلية في البنك بينما بلغت نسبة المحايدين ٢٦,٦٧٪ أما النسبة المتبقية وهي ١٣,٣٣٪ فكانت تخص الراضين.

٧.١ أن نسبة ٦٠٪ من حجم العينة وافقت على أن نظام الرقابة الداخلية بالبنك فعال ويُحقق أهدافه بينما اتفقتا نسبة المحايدين والراضين على ٢٠٪.

٨.١ أن نسبة ٥٦,٦٦٪ من حجم العينة وافقت على وجود أساليب مختلفة للتأكد من فعالية نظام الرقابة الداخلي المتبع بالبنك بينما بلغت نسبة المحايدين ٣٦,٦٧٪ أما النسبة المتبقية وهي ٦,٦٧٪ فكانت تخص الراضين.

٩.١ أن نسبة ٦٣,٣٤٪ من حجم العينة وافقت على وجود سياسات وخطط وإجراءات تراعي وتُساعد في التعرف والكشف عن مصادر الأموال الواردة للبنك بينما بلغت نسبة المحايدين ٢٠٪ أما النسبة المتبقية وهي ١٦,٦٦٪ فكانت تخص الراضين.

١٠.١ أن نسبة ٤٦,٦٦٪ من حجم العينة كانت على الحياد من وجود قناعة لدى كل من العاملين والإدارة العليا بالبنك بمخاطر التعامل مع الأموال الواردة من مصدر مشبوه بينما بلغت نسبة الموافقين ٤٣,٣٤٪ أما النسبة المتبقية وهي ١٠٪ فكانت تخص الراضين.

هذا ولقد ساهمت نتائج آراء مفردات العينة الاستكشافية في توجيه رؤية الباحث نحو التحديد الدقيق للمشكلة البحثية ، وهو ما سيتم عرضه بشكل وافٍ فيما بعد.

## ٢- الدراسات السابقة :

١.٢ دراسات خاصة بالرقابة الداخلية بالبنوك :

١.١.٢ دراسة (Koutoupis and Malisiovas,2019) (٢) :

• أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على مكونات أنظمة الرقابة الداخلية والتي تؤثر على القطاع المصرفي الأمريكي.

• **نتائج الدراسة :** توصلت الدراسة إلى أن جميع مكونات الضوابط الداخلية تؤثر بشكل كبير على مخاطر الائتمان والربحية.

٢.١.٢ دراسة (Sharma and Senan,2019) (٣) :

• **أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى دراسة فعالية نظام الرقابة الداخلية في بعض البنوك السعودية بالمملكة العربية السعودية.

• **نتائج الدراسة :** توصلت الدراسة إلى أن البنوك بالمملكة العربية السعودية لديها نظاماً جيداً للرقابة الداخلية ، وأن مصرف الراجحي يمتلك أعلى نظام في الرقابة الداخلية بالبنوك المختارة ، كما أثبتت الدراسة وجود فروق معنوية ذات دلالات إحصائية في الضوابط الداخلية بالبنوك السعودية المختارة.

٣.١.٢ دراسة (Asiligwa and Rennox,2017) (٤) :

• **أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى تحديد أثر الضوابط للرقابة الداخلية على أداء البنوك التجارية في كينيا.

• **نتائج الدراسة :** كشفت الدراسة أن القطاع المصرفي الكيني يتمتع بأداء مالي قوي بسبب تطبيق ضوابط داخلية فعالة نظراً لوجود بيئة منظمة داخله.

٤.١.٢ دراسة (البواردي والعليمات ، ٢٠١٦) (٥) :

• **أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى تحديد دور الرقابة الداخلية في الحد من المخاطر المالية المرتبطة بسياسة تنويع الاستثمار ، والتعرف على أبعاد المخاطر المالية (مخاطر الائتمان / مخاطر السيولة / مخاطر كفاية رأس المال / مخاطر التمويل / مخاطر التضخم).

• **نتائج الدراسة :** أظهرت النتائج وجود دور ذو دلالة إحصائية في الحد من مخاطر الائتمان ومخاطر السيولة ومخاطر رأس المال ومخاطر التضخم أو أن هناك دوراً فاعلاً للرقابة الداخلية في الحد من المخاطر المالية.

٢.٢ دراسات خاصة بغسل الأموال :

١.٢.٢ دراسة (Korystin et al.,2019) (٦) :

• **أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التحقق في المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن عملية غسل الأموال في أوكرانيا ، كما هدفت الدراسة إلى التركيز على نتائج التقييم المتبادل لأوكرانيا في مجال مكافحة غسل الأموال مع لجنة المجلس الأوروبي (Money Val).

• **نتائج الدراسة :** توصلت الدراسة إلى أن النمو الاقتصادي الحديث للمجتمع الأوكراني يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمنع التهديدات التي يتعرض لها الإصلاح الاقتصادي ومنها : الجريمة المنظمة التي تتخلل نظام العلاقات الاقتصادية والفساد وهروب رأس المال إلى الخارج مع وجود نقص في الموارد الاستثمارية.

٢.٢.٢ دراسة (Mniwasa,2019) (٧) :

• **أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى تقييم كيفية تعرض المؤسسات المصرفية بدولة تنزانيا إلى عملية غسل الأموال وتسليط الضوء على عدم قدرة البنوك على اكتشاف محاولات غسل الأموال من خلال الأنظمة المالية.

• **نتائج الدراسة :** توصلت الدراسة إلى أن هناك بعض العوامل منها عوامل قانونية وأخرى غير قانونية قد أوجدت البيئة التمكينية لارتكاب جرائم غسل الأموال بالبنوك ، كما اعتبرت الدراسة أن الإطار القانوني التنزاني غير فعال بشكل عام في معالجة جرائم غسل الأموال.

٣.٢.٢ دراسة (سلطان ووهيب ، ٢٠١٩) (٨) :

• **أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى بيان تأثير الامتثال المصرفي في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب عبر المصارف العراقية.

• **نتائج الدراسة :** أظهرت الدراسة وجود تأثير ذو دلالة معنوية بين مراقب الامتثال ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في المصارف الحكومية والأهلية.

٤.٢.٢ دراسة (السبيعي ومصطفى ، ٢٠١٨) (٩) :

• **أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى بيان المقصود بالتدابير النظامية في ضوء قواعد النظام والآراء الفقهية ، وبيان المقصود بجريمة غسل الأموال ، وتوضيح التدابير النظامية للوقاية من عملية غسل الأموال ، والتعرف على الأساليب الحديثة مثل الوسائل الإلكترونية لمكافحة غسل الأموال.

• **نتائج الدراسة :** أظهرت النتائج أن عملية غسل الأموال من الجرائم المنظمة والتي تقع من خلال مجموعات إجرامية ، وأن طريقة إخفاء الأموال تمر عبر مراحل معقدة ، وأن عملية غسل الأموال متشعبة ومتداخلة وتحتاج لجهود تشريعية كبيرة لمواجهتها لاسيما مع اعتماد العصابات الإجرامية على الوسائل التمويهية والإخفائية لجرائمهم ، وأن التشريعات الوطنية يتم تطويرها بما يتلاءم مع المعايير الدولية الجديدة في مجال غسل الأموال.

٥.٢.٢ دراسة (محمد ، ٢٠١٧) (١٠) :

• **أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على عملية غسل الأموال ، والتعرف على كيفية استغلال المصارف في تمرير عمليات غسل الأموال ، والتعرف على الجهود الدولية والعربية المبذولة لمكافحة غسل الأموال ، ومعرفة سبل مكافحتها في بغداد ، إلى جانب بيان بعض المؤشرات الاسترشادية للتعرف على العمليات المشبوهة.

• **نتائج الدراسة :** أظهرت النتائج أن العبء الأكبر لعملية غسل الأموال يقع على المصارف ، وأن وجود التشريعات والنصوص التي تواجه تلك العملية تساعد على الحد منها ، وأن عدم توخي الدقة في اختيار الموظفين يؤدي إلى دخول الأموال القذرة ، وأن ضعف النظام التقني

بالمصارف ساعد غاسلي الأموال على استغلال هذه المصارف في أعمالهم وذلك لسهولة اختراق أنظمتها التقنية.

٦.٢.٢ دراسة (Ebikake,2016) (١١) :

• **أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى تقييم القواعد المستخدمة في الحد من جرائم غسل الأموال في المملكة المتحدة.

• **نتائج الدراسة :** توصلت الدراسة إلى اقتراح مجموعة من القواعد المحددة لمكافحة غسل الأموال وذلك من خلال الاستعانة ببعض الخبراء لتعديل القواعد وتنقيحها بشكل رسمي ومنهجي.

٧.٢.٢ دراسة (وراق ، ٢٠١٦) (١٢) :

• **أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه البنوك التجارية السودانية في مجال مكافحة عمليات غسل الأموال.

• **نتائج الدراسة :** أظهرت النتائج أن البنوك تواجه صعوبة في الحصول على معلومات عن المصدر الحقيقي للأموال وثروة العملاء السياسيين ، وضعف التنسيق مع المصارف المحلية والدولية لمواجهة المعاملات غير العادية والمشبوهة.

٨.٢.٢ دراسة (العنزي وآخرون ، ٢٠١٤) (١٣) :

• **أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع عملية غسل الأموال في المملكة العربية السعودية وعلى الجهود المبذولة لمكافحة غسل الأموال في البنوك السعودية ، كما وهدفت الدراسة إلى قياس اتجاهات العاملين في وحدات غسل الأموال نحو فعالية الإجراءات التي تتم بالوحدات التي يعملون بها ، بالإضافة إلى معرفة ما إذا كان هناك فروق إحصائية بين آراء المبحوثين حول اتجاهاتهم نحو فاعلية إجراءات وحدات غسل الأموال في البنوك السعودية من عدمه.

• **نتائج الدراسة :** تبين أن العاملين بوحديات غسل الأموال بالبنوك قد وافقوا بدرجة مرتفعة بمتوسط يبلغ (٤.٤٢ من ٥) على أن هناك آثاراً تترتب على الآثار المترتبة لعملية غسل الأموال في البنوك السعودية ، وأنهم وافقوا تماماً بمتوسط (٤.٥٣ من ٥) في استجاباتهم على واقع اتجاهات العاملين نحو المؤشرات الدالة على غسل الأموال في البنوك السعودية ، وأنهم وافقوا بدرجة مرتفعة على ضرورة تدعيم إجراءات وحدات مكافحة غسل الأموال بالبنوك السعودية بمتوسط (٤.٥١ من ٥) ، وأنهم وافقوا بدرجة مرتفعة على الجهود والأساليب المبذولة لمكافحة غسل الأموال بالبنوك السعودية بمتوسط (٤.٥٧ من ٥) ، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة باختلاف متغير النوع والعمر



والتخصص والخبرة والراتب الشهري ، كما وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير العمر .  
ومن الاستعراض السابق للدراسات السابقة يُلاحظ أنها افترقت إلى القيام بدراسة تهدف لمعرفة مدى تطبيق إجراءات الرقابة الداخلية بالبنوك كأحد قواعد مكافحة عملية غسل الأموال والتي أصدرتها مؤسسة النقد العربي السعودي والملزم بتنفيذ بنودها في كل من البنوك ومحلات الصرافة وفروع البنوك الأجنبية العاملة بالمملكة العربية السعودية.

### ٣ - المشكلة البحثية :

تتوالى الجهود الدولية والإقليمية والمحلية الرامية إلى منع استخدام الأنظمة المصرفية كقنوات مفتوحة لعمليات غسل الأموال غير المشروعة من خلال إصدار عدة ضوابط أو تدابير وقائية يتعين على البنوك الالتزام بها وخاصة البنوك العاملة بالمملكة العربية السعودية حيث اعتمدت مؤسسة النقد العربي السعودي مجموعة من القواعد التي تهدف لمكافحة تلك العملية ومنها القيام بتشديد نظام الرقابة الداخلية على المؤسسات المالية كالقطاع المصرفي الوطني ومحلات الصرافة وفروع المصارف الأجنبية من أجل منع استخدام تلك الأموال لأغراض غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

لذلك وبناءً على القراءات المختلفة للباحث ومن واقع الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومن واقع نتائج الدراسة الاستكشافية التي قام بها الباحث ، يُمكن القول أن المشكلة البحثية تتمثل في جانبين هما : "عدم الاهتمام الكافي بنشر ثقافة التحوط لدى العاملين بالبنوك السعودية تجاه عملية غسل الأموال ، بالإضافة إلى عدم الاهتمام الكافي بالتطبيق الفعال لإجراءات نظام الرقابة الداخلية في البنوك السعودية كأحد القواعد الموضوعة لمجابهة تلك العملية والتي أصدرتها مؤسسة النقد العربي السعودي".

### ٤ - أهمية البحث :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال ما يلي :

١.٤ تتجلى أهمية هذه الدراسة في حساسية الموضوع الذي تتناوله ؛ إذ أن عمليات غسل الأموال أخذت في التنامي على المستوى العالمي وبشكل مستمر .

٢.٤ تُسهم هذه الدراسة في التعرف على مدى اهتمام البنوك بنشر ثقافة التحوط لدى العاملين فيها تجاه عملية غسل الأموال كأحد المؤسسات المالية المعنية بالعملية.

٣.٤ تسعى الدراسة للقيام بالتعرف على واقع تطبيق إجراءات الرقابة الداخلية المتبعة بالبنوك كأحد القواعد الهادفة لمكافحة عملية غسل الأموال والتي حددتها مؤسسة النقد العربي السعودي .

٤.٤ تُساعد الدراسة في تقديم المقترحات التي من شأنها أن تُعزز من إجراءات الرقابة الداخلية بالبنوك وصولاً لتطبيق قواعد مكافحة عملية غسل الأموال بشكل فعال.

#### ٥ - أهداف البحث :

تهدف الدراسة إلى ما يلي :

- ١.٥ معرفة مدى نشر ثقافة التحوط لدى العاملين بالبنوك السعودية تجاه عملية غسل الأموال.
- ٢.٥ معرفة واقع تطبيق إجراءات الرقابة الداخلية بالبنوك (والتي أقرتها مؤسسة النقد العربي السعودي) بهدف التوصل للمعوقات أو العقبات - إن وجدت - والتي تُعرقل تنفيذ الإجراءات بفعالية.
- ٣.٥ محاولة التوصل إلى المقترحات بهدف إزالة تلك المعوقات وصولاً لتطبيق إجراءات الرقابة الداخلية بالبنوك بكفاءة وفعالية.

#### ٦ - فروض البحث :

وتتمثل في الآتي :-

- ١.٦ لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين نشر ثقافة التحوط لدى العاملين بالبنوك تجاه عملية غسل الأموال والمستوى المتوقع لها.
- ٢.٦ لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين واقع تطبيق إجراءات الرقابة الداخلية بالبنوك كأحد قواعد مكافحة عملية غسل الأموال والمستوى المتوقع لها.

#### ٧ - منهجية البحث :

١.٧ الأسلوب الإحصائي المستخدم : لما كانت محاور الدراسة تستهدف الوقوف على مدى نشر ثقافة التحوط بالبنوك تجاه عملية غسل الأموال ، وعلى واقع تطبيق إجراءات الرقابة الداخلية فيها طبقاً للقواعد الحاكمة من قبل مؤسسة النقد العربي السعودي ، فلقد اعتمد الباحث في تحليله لبيانات الاستثمارات على العديد من الأدوات الإحصائية المتمثلة في : برنامج (Microsoft Excel xp) ، وحقبة برنامج التحليل الإحصائي (Spss) إصدار ٢٠ ، معامل (ألفا كرونباخ) ، ومعامل الارتباط البسيط والمتعدد ، والمقاييس الوصفية متمثلة في التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية المرجحة والانحراف المعياري والترتيب ، بالإضافة إلى استخدام اختبار (T-Test).

٢.٧ جمع البيانات : اعتمدت الدراسة على تجميع البيانات من المصدرين التاليين:

١.٢.٧ مصدرين متكاملين : وهما المصادر الأولية من خلال الاعتماد على قائمة استقصاء والتي تم توجيهها إلى عينة الدراسة المتمثلة في الأفراد العاملين بالجهاز المصرفي بالمملكة العربية السعودية ، والمصادر الثانوية وتم جمعها من المراجع المتعلقة بموضوع الدراسة.

٢.٢.٧ مجتمع وعينة الدراسة : ويتمثل في الأفراد العاملين بالجهاز المصرفي بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (٤٧١٥٦ موظف) (١٤) ، ونظراً لكبر حجم مفردات المجتمع فلقد تم اختيار عينة ميسرة تم التوصل لمفرداتها استرشاداً بالمعادلة الإحصائية التالية (١٥) :

$$\text{حجم العينة} = \frac{Y^2 \times C \times (C-1) \times N}{Y^2 \times C \times (C-1) + X^2 \times (N-1)}$$

حيث : { Y : تمثل الدرجة المعيارية المقابلة لفترة ثقة ٩٥٪ وتساوي ١,٩٦ ،  
 C : هي احتمال النجاح وتساوي ٥٠ ٪ ، (C - ١) : هو الاحتمال العكسي  
 ويساوي (١ - ٥٠) = ٥٠ ٪ ، N : هي حجم المجتمع ، X : هي الخطأ المسموح به  
 ويقدر بـ ٥ ٪ }.

وبتطبيق المعادلة السابقة يلاحظ أن :-  
 حجم العينة =

$$\frac{47156 \times (0,5) \times 1,96^2}{47156 \times (0,5) + (0,5) \times 1,96^2} =$$

$$\frac{47156 \times 0,25 \times 3,8416}{47156 \times 0,25 + 0,25 \times 3,8416} =$$

$$\frac{45288,62}{117,8875 + 0,9604} =$$

$$\frac{45288,62}{118,8479} =$$

$$381 \text{ مفردة} \approx 381,0636957 =$$

أما عن قائمة الاستقصاء فلقد اشتملت على جزئين رئيسيين هما : الجزء أو (المحور)  
 الأول : ويتعلق بنشر ثقافة التحوط لدى العاملين بالبنوك تجاه عملية غسل الأموال ،  
 والجزء أو (المحور) الثاني : ويتعلق بالتطبيق الفعال لإجراءات نظام الرقابة الداخلية بالبنوك  
 كما أقرتها مؤسسة النقد العربي السعودي.

هذا ولقد احتوى هذين المحورين على عشرين سؤالاً ، وجاءت الإجابات وفقاً لمقياس (Likert Scale) الخماسي ، والذي يُعد من أكثر المقاييس استخداماً لقياس الآراء حيث يُعتبر من أفضل أساليب قياس الاتجاهات فهو يتكون من ٥ نقاط تتراوح من ١-٥ كما في الجدول التالي:

جدول رقم ( ٣ )

"العناصر المكونة لمقياس ليكرت"

الفئة	الاتجاه
١,٨٠-١,٠٠	تميل الإجابات إلي ( لا أوافق على الإطلاق )
٢,٦٠-١,٨١	تميل الإجابات إلي ( لا أوافق )
٣,٤٠-٢,٦١	تميل الإجابات إلي ( محايد )
٤,٢٠-٣,٤١	تميل الإجابات إلي ( أوافق )
٥,٠٠-٤,٢١	تميل الإجابات إلي ( أوافق جداً )

٣.٧ اختبار الثبات والصلاحية لقائمة الاستقصاء : قام الباحث باختبار الثبات والصلاحية

لقائمة الاستقصاء المستخدمة والتي وُجّهت إلى الأفراد العاملين بالبنوك كما يلي:

١.٣.٧ اختبار الثبات : حيث قام الباحث بحساب معامل "ألفا كرونباخ" لكل مقياس تم

استخدامه في الدراسة بهدف اختبار تلك المقاييس ، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات

لبنود كل محور من محاور قائمة الاستقصاء ، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم ( ٤ )

"معاملات معامل الثبات لأبعاد الدراسة"

بنود المقياس	قيمة (ألفا كرونباخ)
١- معلوماتي عن عملية غسل الأموال بالمؤسسات المالية وبخاصة البنوك كاملة وكافية.	٠.٦٨٧
٢- يلتزم البنك وبشكل مستمر بعقد الدورات التدريبية لدراسة كل ما هو جديد عن تلك العملية.	٠.٦٧١
٣- الدورات التدريبية كافية للتعامل مع احتمالات تعرض نشاط البنك لأي حالة من حالات غسل الأموال.	٠.٦٦٨
٤- لَدَيَّ معلومات كاملة عن الأضرار التي من الممكن أن تنتج من تلك العملية وتؤثر على نشاط البنك.	٠.٦٦٧
٥- يلتزم البنك بإخبار العاملين بأية مستجدات تطرأ للتعامل بشكل أكثر حيطة مع الحالات المشتبه فيها.	٠.٦٦٧

تابع : جدول رقم ( ٤ )

" معاملات معامل الثبات لأبعاد الدراسة "

بنود المقياس	قيمة (ألفا كرونباخ)
٦- يُركز البنك على العمليات (المنتجات ، الخدمات ، العملاء والمواقع الجغرافية) الأكثر عرضة للاستغلال من غيرها مِنْ قِبَل غاسلي الأموال والمجرمين الآخرين.	٠.٦٩٠
٧- يلتزم البنك بالإدارة والمراجعة المنتظمة لعمليات تقييم المخاطر في ضوء الظروف البيئية وظروف السوق.	٠.٦٦٦
٨- يضم الهيكل التنظيمي للبنك وحدة تختص بمكافحة عملية غسل الأموال وتمويل الإرهاب ويتولى رئاستها موظف رفيع المستوى.	٠.٦٤٠
٩- يتم مد الإدارة العليا للبنك وبشكل مستمر بالمشاكل والعقبات التي تعترض تنفيذ نظام الرقابة الداخلية المتبع.	٠.٦٢١
١٠- يتم مد الإدارة العليا بالإجراءات المتخذة للتعامل مع المشاكل والعقبات مع توضيح مدى فاعليتها.	٠.٦١٨
١١- هناك تأكيد كبير على وضع الضوابط الملائمة قبل تقديم أي منتجات جديدة.	٠.٦٦٣
١٢- يلتزم البنك بتلبية كافة المتطلبات النظامية كالاحتفاظ بالسجلات والتبليغ وتوصيات الالتزام بمكافحة غسل الأموال والقيام بالتحديثات للاستجابة للتغييرات على التنظيمات في وقت مناسب.	٠.٦٣٩
١٣- يعتمد البنك الأسلوب المرتكز على المخاطر عند عمل إجراءات العناية الواجبة للسياسات والإجراءات والعمليات.	٠.٦٤٣
١٤- يضع البنك الضوابط المناسبة للتعامل مع العملاء والعمليات والمنتجات المصنفة ضمن الفئات ذات المخاطر العالية وذلك حسب الضرورة.	٠.٦٤٢
١٥- يقوم البنك بتسهيل تحديد العمليات التي يُمكن التبليغ عنها في الوقت الصحيح وضمان رفع التقارير المطلوبة على النحو المناسب.	٠.٦٦٠

تابع : جدول رقم ( ٤ )

" معاملات معامل الثبات لأبعاد الدراسة "

بنود المقياس	قيمة (ألفا كرونباخ)
١٦- يشمل وصف الوظائف وتقييمات الأداء بالبنك على الالتزام بمكافحة غسل الأموال.	٠.٦٧١
١٧- يوفر البنك برامج التدريب الملائمة والمستمرة لكافة الموظفين المعنيين.	٠.٦٦٨
١٨- يضع البنك الأساليب اللازمة لتقييم فاعلية الضوابط الداخلية وملائمة برامج مكافحة غسل الأموال بشكل مستقل ودوري.	٠.٦٣٦
١٩- يشمل التقييم المصادقة على عملية تقييم المخاطر وعمليات الإدارة والضوابط الداخلية والتأكد من أن الأسلوب المعتمد والمرتكز على المخاطر يعكس معلومات المخاطر التي يواجهها البنك.	٠.٦٦٦
٢٠- تقوم إدارة الرقابة الداخلية بإرسال نتائج التقييم للإدارة العليا بشكل مستمر لاتخاذ الإجراء المناسب.	٠.٦٢٢
<b>الاستبيان ككل</b>	<b>٠.٦٦٨</b>

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معامل الاتساق الداخلي لنبود قائمة الاستقصاء قد بلغ ٠.٦٦٨ ، وأن قيمة معامل (ألفا كرونباخ) أكبر من ٠.٦٠ لجميع عناصر الاستبيان (وهو الحد الأدنى المقبول) ، وبهذا يُمكن القول أن المقاييس الواردة باستمارة الاستقصاء تتمتع بالثبات الداخلي وبالتالي يمكن الاعتماد على نتائجها.

**٢.٣.٧ اختبار صدق الاتساق الداخلي :** حيث قام الباحث بحساب معامل "ارتباط بيرسون" بين درجات كل فقرة من فقرات قائمة الاستقصاء والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة كما يلي :

**١.٢.٣.٧ بالنسبة للمحور الأول :** والذي يتمثل في : "نشر ثقافة التحوط لدى العاملين بالبنوك السعودية تجاه عملية غسل الأموال" حيث تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والدرجة الكلية للمحور ، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم ( ٥ )

" معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الأول "

مستوي المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	بنود المقياس
٠.٠٠٠٠	٠.٦٧٨**	١- معلوماتي عن عملية غسل الأموال بالمؤسسات المالية وبخاصة البنوك كاملة وكافية.
٠.٠٠٠٠	٠.٤١٠**	٢- يلتزم البنك وبشكل مستمر بعقد الدورات التدريبية لدراسة كل ما هو جديد عن تلك العملية.
٠.٠٠٠٤	٠.١٤٧**	٣- الدورات التدريبية كافية للتعامل مع احتمالات تعرض نشاط البنك لأي حالة من حالات غسل الأموال.
٠.٠٠٠٠	٠.٤٣٦**	٤- لَدَيَّ معلومات كاملة عن الأضرار التي من الممكن أن تنتج من تلك العملية وتؤثر على نشاط البنك.
٠.٠٠٠٠	٠.٣١٩**	٥- يلتزم البنك بإخبار العاملين بأية مستجدات تطرأ للتعامل بشكل أكثر حيطة مع الحالات المشتبه فيها.
٠.٠٠٠٠	١**	نشر ثقافة التحوط لدى العاملين بالبنوك تجاه عملية غسل الأموال

\*\* دال عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ فأقل

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول " نشر ثقافة التحوط لدى العاملين بالبنوك السعودية تجاه عملية غسل الأموال " والدرجة الكلية للمحور الأول دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ ، وعليه فإن جميع فقرات المحور الأول متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له ، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول.

٢.٢.٣.٧ بالنسبة للمحور الثاني : والذي يتمثل في : " التطبيق الفعال لإجراءات نظام الرقابة الداخلية بالبنوك السعودية كما أقرتها مؤسسة النقد العربي السعودي " حيث تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والدرجة الكلية للمحور ، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم ( ٦ )

" معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثاني "

مستوي المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	بنود المقياس
٠.٠٠٢	٠.١٥٧**	٦- يُركز البنك على العمليات (المنتجات ، الخدمات ، العملاء والمواقع الجغرافية) الأكثر عرضة للاستغلال من غيرها من قِبَل غاسلي الأموال والمجرمين الآخرين.
٠.٠٠٠	٠.٢٨٩**	٧- يلتزم البنك بالإدارة والمراجعة المنتظمة لعمليات تقييم المخاطر في ضوء الظروف البيئية وظروف السوق.
٠.٠٠٠	٠.٥٤٢**	٨- يضم الهيكل التنظيمي للبنك وحدة تختص بمكافحة عملية غسل الأموال وتمويل الإرهاب ويتولى رئاستها موظف رفيع المستوى.
٠.٠٠٠	٠.٧٠٩**	٩- يتم مد الإدارة العليا للبنك وبشكل مستمر بالمشاكل والعقبات التي تعترض تنفيذ نظام الرقابة الداخلية المتبع.
٠.٠٠٠	٠.٧٠٢**	١٠- يتم مد الإدارة العليا بالإجراءات المتخذة للتعامل مع المشاكل والعقبات مع توضيح مدى فاعليتها.
٠.٠٠٠	٠.٣٠٤**	١١- هناك تأكيد كبير على وضع الضوابط الملائمة قبل تقديم أي منتجات جديدة.
٠.٠٠٠	٠.٥٤٦**	١٢- يلتزم البنك بتلبية كافة المتطلبات النظامية كالاحتفاظ بالسجلات والتبليغ وتوصيات الالتزام بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والقيام بالتحديثات للاستجابة للتغيرات على التنظيمات في وقت مناسب.
٠.٠٠٠	٠.٤٩٠**	١٣- يعتمد البنك الأسلوب المرتكز على المخاطر عند عمل إجراءات العناية الواجبة للسياسات والإجراءات والعمليات.
٠.٠٠٠	٠.٥٤٠**	١٤- يضع البنك الضوابط المناسبة للتعامل مع العملاء والعمليات والمنتجات المصنفة ضمن الفئات ذات المخاطر العالية وذلك حسب الضرورة.



تابع : جدول رقم ( ٦ )

" معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثاني "

مستوي المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	بنود المقياس
٠.٠٠٠	٠.٣٩٥**	١٥- يقوم البنك بتسهيل تحديد العمليات التي يُمكن التبليغ عنها في الوقت الصحيح وضمان رفع التقارير المطلوبة على النحو المناسب.
٠.٠٠١	٠.١٧٥**	١٦- يشمل وصف الوظائف وتقييمات الأداء بالبنك على الالتزام بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.
٠.٠٠١	٠.١٦٣**	١٧- يوفر البنك برامج التدريب الملائمة والمستمرة لكافة الموظفين المعنيين.
٠.٠٠٠	٠.٥٥٧**	١٨- يضع البنك الأساليب اللازمة لتقييم فاعلية الضوابط الداخلية وملائمة برامج مكافحة غسل الأموال والإرهاب بشكل مستقل ودوري.
٠.٠٠٠	٠.٢٧٠**	١٩- يشمل التقييم المصادقة على عملية تقييم المخاطر وعمليات الإدارة والضوابط الداخلية والتأكد من أن الأسلوب المعتمد والمرتكز على المخاطر يعكس معلومات المخاطر التي يواجهها البنك.
٠.٠٠٠	٠.٧٠٧**	٢٠- تقوم إدارة الرقابة الداخلية بإرسال نتائج التقييم للإدارة العليا بشكل مستمر لاتخاذ الإجراء المناسب.
٠.٠٠٠	١**	<b>مدى التزام البنوك بتفعيل إجراءات نظام الرقابة الداخلية</b>

\*\* دال عند مستوى معنوية ٠.٠١ فأقل

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثاني " التطبيق الفعال لإجراءات نظام الرقابة الداخلية بالبنوك السعودية كما أقرتها مؤسسة النقد العربي السعودي " والدرجة الكلية للمحور الثاني دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وعليه فإن جميع فقرات المحور الثاني متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له ، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني.

٤.٧ التحليل الوصفي : قام الباحث بإجراء التحليل الوصفي لمحوري الدراسة كما يلي:

١.٤.٧ فيما يتعلق بالمحور الأول وهو : " نشر ثقافة التحوط لدى العاملين بالبنوك تجاه عملية غسل الأموال " ، وهو يستعرض أكثر العبارات التي حازت على أعلى وأدنى درجات الموافقة ، إضافة إلى الاتجاه العام لآراء مفردات العينة تجاه بنود المحور ، وهو ما يبينه الجدول التالي:

جدول رقم ( ٧ )

" اتجاهات آراء مفردات عينة الدراسة تجاه الفقرات الخاصة بمحور الدراسة الأول والمرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة "

م	الفقرة	التكرار	درجة الموافقة					النسبة %		
			أوافق جداً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق على الإطلاق			
١	معلوماتي عن عملية غسل الأموال بالمؤسسات المالية وبخاصة البنوك كاملة وكافية.	ك	٦٤	١٧٥	٥٧	٦٧	١٨	٣.٥٢٤	١.١٠٦	١
			%	١٦.٨٠	٤٥.٩٣	١٤.٩٦	١٧.٥٩			
٢	يلتزم البنك وبشكل مستمر بعقد الدورات التدريبية لدراسة كل ما هو جديد عن تلك العملية.	ك	٨	١٦٤	١٥٧	٤٧	٥	٣.٣٢٢	٠.٧٦٦	٣
			%	٢.١٠	٤٣.٠٤	٤١.٢١	١٢.٣٤			
٣	الدورات التدريبية كافية للتعامل مع احتمالات تعرض نشاط البنك لأي حالة من حالات غسل الأموال.	ك	٩	١٩٧	١٢٦	٤٤	٥	٣.٤٢٢	٠.٧٧٦	٢
			%	٢.٣٦	٥١.٧١	٣٣.٠٧	١١.٥٥			
٤	لديّ معلومات كاملة عن الأضرار التي من الممكن أن تنتج من تلك العملية وتؤثر على نشاط البنك.	ك	٨	١٨٠	٩٩	٦٥	٢٩	٣.١٩١	٠.٩٩٨	٤
			%	٢.١٠	٤٧.٢٤	٢٥.٩٨	١٧.٠٦			
٥	يلتزم البنك بإخبار العاملين بأية مستجدات تطرأ للتعامل بشكل أكثر حيطة مع الحالات المشتبه فيها.	ك	٤٤	٨١	١٧٠	٧٤	١٢	٣.١٨٦	٠.٩٨١	٥
			%	١١.٥٥	٢١.٢٦	٤٤.٦٢	١٩.٤٢			
-	الاتجاه العام للمحور الأول : (نشر ثقافة التحوط لدى العاملين بالبنوك تجاه عملية غسل الأموال)					٣.٣٢٩	٠.٣٨٥	-	-	

يتضح من الجدول السابق أن آراء مفردات عينة الدراسة فيما يخص المحور الأول وهو :

نشر ثقافة التحوط لدى العاملين بالبنوك تجاه عملية غسل الأموال قد اتجهت نحو الحياد ؛

حيث بلغ المتوسط الحسابي ٣.٣٢٩ بانحراف معياري ٠.٣٨٥ ، أما عن فقرات المحور فكان ترتيبها تنازلياً كما يلي:

١.١.٤.٧ جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على : " معلوماتي عن عملية غسل الأموال بالمؤسسات المالية وبخاصة البنوك كاملة وكافية " في الترتيب الأول بمتوسط ٣.٥٢٤ من ٥ ، وبانحراف معياري ١.١٠٦ .

٢.١.٤.٧ جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على : " الدورات التدريبية كافية للتعامل مع احتمالات تعرض نشاط البنك لأي حالة من حالات غسل الأموال " في الترتيب الثاني بمتوسط ٣.٤٢٢ من ٥ ، وبانحراف معياري ٠.٧٧٦ .

٣.١.٤.٧ جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على : " يلتزم البنك وبشكل مستمر بعقد الدورات التدريبية لدراسة كل ما هو جديد عن تلك العملية " في الترتيب الثالث بمتوسط ٣.٣٢٢ من ٥ ، وبانحراف معياري ٠.٧٦٦ .

٤.١.٤.٧ جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على : " لَدَيَّ معلومات كاملة عن الأضرار التي من الممكن أن تنتج من تلك العملية وتؤثر على نشاط البنك " في الترتيب الرابع بمتوسط ٣.١٩١ من ٥ ، وبانحراف معياري ٠.٩٩٨ .

٥.١.٤.٧ جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على : " يلتزم البنك بإخبار العاملين بأية مستجدات تطرأ للتعامل بشكل أكثر حيطة مع الحالات المشتبه فيها " في الترتيب الخامس والأخير بمتوسط ٣.١٨٦ من ٥ ، وبانحراف معياري ٠.٩٨١ .

٢.٤.٧ فيما يتعلق بالمحور الثاني وهو : " التطبيق الفعال لإجراءات نظام الرقابة الداخلية بالبنوك السعودية كما أقرتها مؤسسة النقد العربي السعودي " ، ويستعرض أكثر العبارات التي حازت على أعلى وأدنى درجات الموافقة ، إضافة إلى الاتجاه العام لآراء مفردات العينة تجاه بنود المحور ، وهو ما يبيئه الجدول التالي:

جدول رقم ( ٨ )

" اتجاهات آراء مفردات عينة الدراسة تجاه الفقرات الخاصة بمحور الدراسة الثاني والمرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة "

م	الفقرة	التكرار النسبة %	درجة الموافقة				أوافق جداً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق على الإطلاق	الانحراف المعياري	الترتيب
			أوافق جداً	أوافق	محايد	لا أوافق							
١	يُرَكِّزُ البنك على العمليات (المنتجات ، الخدمات ، العملاء والمواقع الجغرافية) الأكثر عرضة للاستغلال من غيرها من قِبَل غاسلي الأموال والمجرمين الآخرين.	ك	١١٧	٧٤	١٣١	٥١	٨	٣.٦٣٢	١.١١٥	١٢			
٢	يلتزم البنك بالإدارة والمراجعة المنتظمة لعمليات تقييم المخاطر في ضوء الظروف البيئية وظروف السوق.	ك	٨٣	١٨٠	٧٠	٤٣	٥	٣.٧٦٩	٠.٩٥٩	١١			

تابع : جدول رقم ( ٨ )

" اتجاهات آراء مفردات عينة الدراسة تجاه الفقرات الخاصة بمحور الدراسة الثاني والمرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة "

م	الفقرة	التكرار النسبة %	درجة الموافقة					الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
			لا أوافق على الإطلاق	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق جداً			
٣	يضم الهيكل التنظيمي للبنك وحدة تختص بمكافحة عملية غسل الأموال ويتولى رئاستها موظف رفيع المستوى.	ك %	٠	٢٥	٧٤	١٥٣	١٢٩	٧	٠.٨٩٢	٤.٠١٣
			٠	٦.٥٦	١٩.٤٢	٤٠.١٦	٣٣.٨٦			
٤	يتم مد الإدارة العليا للبنك وبشكل مستمر بالمشاكل والعقبات التي تعترض تنفيذ نظام الرقابة الداخلية المتبع.	ك %	٦	٢٤	٥٦	١٦٠	١٣٥	٥	٠.٩٤٦	٤.٠٣٤
			١.٥٧	٦.٣٠	١٤.٧٠	٤١.٩٩	٣٥.٤٣			
٥	يتم مد الإدارة العليا بالإجراءات المتخذة للتعامل مع المشاكل والعقبات مع توضيح مدى فاعليتها.	ك %	٦	٣٦	٣٢	١٧٦	١٣١	٦	٠.٩٧٤	٤.٠٢٣
			١.٥٧	٩.٤٥	٨.٤٠	٤٦.١٩	٣٤.٣٨			
٦	هناك تأكيد كبير على وضع الضوابط الملزمة قبل تقديم أي منتجات جديدة.	ك %	٠	٢٧	٣٤	١٥٢	١٦٨	٢	٠.٨٧٨	٤.٢١٠
			٠	٧.٠٩	٨.٩٢	٣٩.٩٠	٤٤.٠٩			
٧	يلتزم البنك بتلبية كافة المتطلبات النظامية كالاحتفاظ بالسجلات والتبليغ وتوصيات الالتزام بمكافحة غسل الأموال والقيام بالتحديثات للاستجابة للتغيرات على التنظيمات في وقت مناسب.	ك %	٠	٢٥	٦٥	١٥٧	١٣٤	٤	٠.٨٨٥	٤.٠٤٩
			٠	٦.٥٦	١٧.٠٦	٤١.٢١	٣٥.١٧			
٨	يعتمد البنك الأسلوب المرتكز على المخاطر عند عمل إجراءات العناية الواجبة للسياسات والإجراءات والعمليات.	ك %	٦	١٧	٤١	٢٣٠	٨٧	٨	٠.٨١٠	٣.٩٨٤
			١.٥٧	٤.٤٦	١٠.٧٦	٦٠.٣٧	٢٢.٨٣			
٩	يضع البنك الضوابط المناسبة للتعامل مع العملاء والمنتجات المصنفة ضمن الفئات ذات المخاطر العالية وذلك حسب الضرورة.	ك %	١٢	١٩	٣٧	١٨٩	١٢٤	٥	٠.٩٥٢	٤.٠٣٤
			٣.١٥	٤.٩٩	٩.٧١	٤٩.٦١	٣٢.٥٥			
١٠	يقوم البنك بتسهيل تحديد العمليات التي يُمكن التبليغ عنها في الوقت الصحيح وضمان رفع التقارير المطلوبة على النحو المناسب.	ك %	٥	٣٤	٧٠	١٧٦	٩٦	١٠	٠.٩٤٣	٣.٨٥٠
			١.٣١	٨.٩٢	١٨.٣٧	٤٦.١٩	٢٥.٢٠			
١١	يشمل وصف الوظائف وتقييمات الأداء بالبنك على الالتزام بمكافحة غسل الأموال.	ك %	١٢	٥٧	١٧١	٩٤	٤٧	١٤	٠.٩٦٩	٣.٢٨٠
			٣.١٥	١٤.٩٦	٤٤.٨٨	٢٤.٦٧	١٢.٣٤			
١٢	يوفر البنك برامج التدريب الملازمة والمستمرة لكافة الموظفين المعنيين.	ك %	٥	٣٣	١٦٦	١٦١	١٦	١٣	٠.٧٥٩	٣.٣٩٣
			١.٣١	٨.٦٦	٤٣.٥٧	٤٢.٢٦	٤.٢٠			
١٣	يضع البنك الأساليب اللازمة لتقييم فاعلية الضوابط الداخلية وملائمة برامج مكافحة غسل الأموال بشكل مستقل ودوري.	ك %	٥	٢٦	٧٠	١٥٠	١٣٠	٩	٠.٩٥٨	٣.٩٨١
			١.٣١	٦.٨٢	١٨.٣٧	٣٩.٣٧	٣٤.١٢			

تابع : جدول رقم ( ٨ )

" اتجاهات آراء مفردات عينة الدراسة تجاه الفقرات الخاصة بمحور الدراسة الثاني والمرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة "

م	الفقرة	التكرار	درجة الموافقة					النسبة %	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
			لا أوافق على الإطلاق	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق جداً				
١٤	يشمل التقييم المصادقة على عملية تقييم المخاطر وعمليات الإدارة والضوابط الداخلية والتأكد من أن الأسلوب المعتمد والمرتكز على المخاطر يعكس معلومات المخاطر التي يواجهها البنك.	ك	٤	١٦	٣٠	١٥٩	١٧٢	%	١	٠.٨٥٣	٤.٢٥٧
			١.٠٥	٤.٢٠	٧.٨٧	٤١.٧٣	٤٥.١٤				
١٥	تقوم إدارة الرقابة الداخلية بإرسال نتائج التقييم للإدارة العليا بشكل مستمر لاتخاذ الإجراء المناسب.	ك	٤	٢٦	٥٠	١٦٣	١٣٨	%	٣	٠.٩٢٦	٤.٠٦٣
			١.٠٥	٦.٨٢	١٣.١٢	٤٢.٧٨	٣٦.٢٢				
-	الاتجاه العام للمحور الثاني : (التطبيق الفعال لإجراءات نظام الرقابة الداخلية بالبنوك كما أقرتها مؤسسة النقد العربي السعودي )										

يتضح من الجدول السابق أن آراء مفردات عينة الدراسة فيما يخص المحور الثاني وهو :  
التطبيق الفعال لإجراءات نظام الرقابة الداخلية بالبنوك كما أقرتها مؤسسة النقد العربي السعودي  
قد اتجهت نحو الموافقة ؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي ٣.٩٠٥ بانحراف معياري ٠.٤٠٢ ، أما  
عن فقرات المحور فكان ترتيبها تنازلياً كما يلي:

١.٢.٤.٧ جاءت العبارة رقم (١٤) والتي تنص على : " يشمل التقييم المصادقة على عملية  
تقييم المخاطر وعمليات الإدارة والضوابط الداخلية والتأكد من أن الأسلوب المعتمد والمرتكز  
على المخاطر يعكس معلومات المخاطر التي يواجهها البنك " في الترتيب الأول بمتوسط  
٤.٢٥٧ من ٥ ، وبانحراف معياري ٠.٨٥٣ .

٢.٢.٤.٧ جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على : " هناك تأكيد كبير على وضع الضوابط  
الملائمة قبل تقديم أي منتجات جديدة " في الترتيب الثاني بمتوسط ٤.٢١٠ من ٥ ،  
وبانحراف معياري ٠.٨٧٨ .

٣.٢.٤.٧ جاءت العبارة رقم (١٥) والتي تنص على : " تقوم إدارة الرقابة الداخلية بإرسال نتائج  
التقييم للإدارة العليا بشكل مستمر لاتخاذ الإجراء المناسب " في الترتيب الثالث بمتوسط  
٤.٠٦٣ من ٥ ، وبانحراف معياري ٠.٩٢٦ .

٤.٢.٤.٧ جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على : " يلتزم البنك بتلبية كافة المتطلبات  
النظامية كالاحتفاظ بالسجلات والتبليغ وتوصيات الالتزام بمكافحة غسل الأموال والقيام  
بالتحديثات للاستجابة للتغيرات على التنظيمات في وقت مناسب " في الترتيب الرابع  
بمتوسط ٤.٠٤٩ من ٥ ، وبانحراف معياري ٠.٨٨٥ .

٥.٢.٤.٧ جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على : " يتم مد الإدارة العليا للبنك وبشكل مستمر بالمشاكل والعقبات التي تعترض تنفيذ نظام الرقابة الداخلية المتبع " ، والعبارة رقم (٩) والتي تنص على : " يضع البنك الضوابط المناسبة للتعامل مع العملاء والعمليات والمنتجات المصنفة ضمن الفئات ذات المخاطر العالية وذلك حسب الضرورة " في الترتيب الخامس بمتوسط ٤.٠٣٤ من ٥ لكل منهما ، وبانحراف معياري ٠.٩٤٦ ، ٠.٩٥٢ على الترتيب.

٦.٢.٤.٧ جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على : " يتم مد الإدارة العليا بالإجراءات المتخذة للتعامل مع المشاكل والعقبات مع توضيح مدى فاعليتها " في الترتيب السادس بمتوسط ٤.٠٢٣ من ٥ ، وبانحراف معياري ٠.٩٧٤ .

٧.٢.٤.٧ جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على : " يضم الهيكل التنظيمي للبنك وحدة تختص بمكافحة عملية غسل الأموال ويتولى رئاستها موظف رفيع المستوى " في الترتيب السابع بمتوسط ٤.٠١٣ من ٥ ، وبانحراف معياري ٠.٨٩٢ .

٨.٢.٤.٧ جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على : " يعتمد البنك الأسلوب المرتكز على المخاطر عند عمل إجراءات العناية الواجبة للسياسات والإجراءات والعمليات " في الترتيب الثامن بمتوسط ٣.٩٨٤ من ٥ ، وبانحراف معياري ٠.٨١٠ .

٩.٢.٤.٧ جاءت العبارة رقم (١٣) والتي تنص على : " يضع البنك الأساليب اللازمة لتقييم فاعلية الضوابط الداخلية وملائمة برامج مكافحة غسل الأموال بشكل مستقل ودوري " في الترتيب التاسع بمتوسط ٣.٩٨١ من ٥ ، وبانحراف معياري ٠.٩٥٨ .

١٠.٢.٤.٧ جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على : " يقوم البنك بتسهيل تحديد العمليات التي يُمكن التبليغ عنها في الوقت الصحيح وضمان رفع التقارير المطلوبة على النحو المناسب " في الترتيب العاشر بمتوسط ٣.٨٥٠ من ٥ ، وبانحراف معياري ٠.٩٤٣ .

١١.٢.٤.٧ جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على : " يلتزم البنك بالإدارة والمراجعة المنتظمة لعمليات تقييم المخاطر في ضوء الظروف البيئية وظروف السوق " في الترتيب الحادي عشر بمتوسط ٣.٧٦٩ من ٥ ، وبانحراف معياري ٠.٩٥٩ .

١٢.٢.٤.٧ جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على : " يُركز البنك على العمليات (المنتجات ، الخدمات ، العملاء والمواقع الجغرافية) الأكثر عرضة للاستغلال من غيرها من قِبَل غاسلي الأموال والمجرمين الآخرين " في الترتيب الثاني عشر بمتوسط ٣.٦٣٢ من ٥ ، وبانحراف معياري ١.١١٥ .

١٣.٢.٤.٧ جاءت العبارة رقم (١٢) والتي تنص على : " يوفر البنك برامج التدريب الملائمة والمستمرة لكافة الموظفين المعنيين " في الترتيب الثالث عشر بمتوسط ٣.٣٩٣ من ٥ ، وبانحراف معياري ٠.٧٥٩ .

١٤.٢.٤.٧ جاءت العبارة رقم (١١) والتي تنص على : " يشمل وصف الوظائف وتقييمات الأداء بالبنك على الالتزام بمكافحة غسل الأموال " في الترتيب الرابع عشر بمتوسط ٣.٢٨٠ من ٥ ، وبانحراف معياري ٠.٠٩٦٩ .

٥.٧ اختبارات الفروض : قام الباحث بإجراء الاختبارات على فرضيات الدراسة وذلك على النحو التالي:

#### ١.٥.٧ فيما يتعلق بالفرض الأول :

- نص الفرض : لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين نشر ثقافة التحوط لدى العاملين بالبنوك تجاه عملية غسل الأموال والمستوى المتوقع لها.
- متغيرات الفرض : الفقرات المتعلقة بمحور الدراسة الأول.
- الأسلوب الإحصائي المستخدم : حيث تم إجراء اختبار (T-Test) لعينة واحدة والذي يهدف إلى اختبار ما إذا كان متوسط المحور الأول للدراسة مساوي للمستوى المتوقع ٥ أم لا؟ ، وهو ما يبينه الجدول التالي :

جدول رقم (٩)

" اختبار T-Test لمحور الدراسة الأول : مدى اهتمام البنوك بنشر ثقافة التحوط لدى العاملين بالبنوك تجاه عملية غسل الأموال "

البيان	درجة الاختبار	مستوي المعنوية
T-Test	٨٤.٠٦٣ -	٠.٠٠٠٠

\*\* دال عند مستوى معنوية ٠.٠٢٥ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (T) المحسوبة تساوي -٨٤.٠٦٣ بمستوى معنوية ٠.٠٠٠٠ ، وهي القيمة الحرجة المحسوبة للاختبار من طرفين ، وبمقارنتها بالقيمة ٠.٠٢٥ ، وبما أن مستوى المعنوية للاختبار أقل من ٠.٠٢٥ فإننا نستنتج أن الفرق معنوي بين مدى اهتمام البنوك بنشر ثقافة التحوط لدى العاملين بالبنوك تجاه عملية غسل الأموال والمستوى المتوقع لها ، وبناءً عليه نرفض فرض العدم القائل بأنه : لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين نشر ثقافة التحوط لدى العاملين بالبنوك تجاه عملية غسل الأموال والمستوى المتوقع لها.

#### ٢.٥.٧ فيما يتعلق بالفرض الثاني :

- نص الفرض : لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين واقع تطبيق إجراءات الرقابة الداخلية بالبنوك كأحد قواعد مكافحة عملية غسل الأموال والمستوى المتوقع لها.
- متغيرات الفرض : الفقرات المتعلقة بمحور الدراسة الثاني.

- الأسلوب الإحصائي المستخدم : حيث تم إجراء اختبار (T-Test) لعينة واحدة والذي يهدف إلى اختبار ما إذا كان متوسط المحور الثاني للدراسة مساوي للمستوى المتوقع ٥ أم لا؟ ، وهو ما يبينه الجدول التالي :

جدول رقم ( ١٠ )

" اختبار T-Test لمحور الدراسة الثاني : واقع تطبيق إجراءات الرقابة الداخلية بالبنوك "

البيان	درجة الاختبار	مستوى المعنوية
T-Test	٥٣.٠٧ -	٠.٠٠٠٠

\*\* دال عند مستوى معنوية ٠.٠٢٥ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (T) المحسوبة تساوي -٥٣.٠٧ بمستوى معنوية ٠.٠٠٠٠ ، وهي القيمة الحرجة المحسوبة لاختبار من طرفين ، وبمقارنتها بالقيمة ٠.٠٢٥ ، وبما أن مستوى المعنوية للاختبار أقل من ٠.٠٢٥ فإننا نستنتج أن الفرق معنوي بين واقع تطبيق إجراءات الرقابة الداخلية بالبنوك والمستوى المتوقع لها ، وبناءً عليه نرفض فرض العدم القائل بأنه : لا توجد فروق ذات معنوية بين تطبيق إجراءات الرقابة الداخلية بالبنوك والمستوى المتوقع لها .

#### ٨- نتائج البحث :

أسفرت عمليتي التحليل الوصفي واختبارات الفروض عن التوصل إلى النتائج التالية:

#### ١.٨ النتائج المتعلقة بالتحليل الوصفي : وهي كما يلي:

١.١.٨ بالنسبة لمحور الدراسة الأول : أظهرت الدراسة أن آراء مفردات عينة الدراسة قد اتجهت بشكل عام نحو الحياد تجاه فقرات المحور والذي يتعلق بمدي نشر ثقافة التحوط لدى العاملين بالبنوك تجاه عملية غسل الأموال وذلك بمتوسط حسابي ٣.٣٢٩ وانحراف معياري يبلغ ٠.٣٨٥ ، وأن أكثر الفقرات تحقيقاً للمتوسط الحسابي تمثلت في: (معلوماتي عن عملية غسل الأموال بالمؤسسات المالية وبخاصة البنوك كاملة وكافية) حيث حققت متوسط حسابي قدره ٣.٥٢٤ وانحراف معياري ١.١٠٦ ، أما عن أقل الفقرات تحقيقاً للمتوسط الحسابي فتمثلت في : (يلتزم البنك بإخبار العاملين بأية مستجدات تطرأ للتعامل بشكل أكثر حيطة مع الحالات المشتبها فيها) وذلك بمتوسط حسابي ٣.١٨٦ وانحراف معياري ٠.٩٨١ .

٢.١.٨ بالنسبة لمحور الدراسة الثاني : بينت الدراسة أن آراء مفردات عينة الدراسة قد اتجهت بشكل عام نحو الموافقة تجاه فقرات المحور والذي يتعلق بمدي التطبيق الفعال لإجراءات نظام الرقابة الداخلية بالبنوك السعودية كما أقرتها مؤسسة النقد العربي السعودي وذلك بمتوسط حسابي ٣.٩٠٥ وانحراف معياري يبلغ ٠.٤٠٢ ، وأن أكثر الفقرات تحقيقاً للمتوسط الحسابي تمثلت في: (يشمل التقييم المصادقة على عملية تقييم المخاطر وعمليات الإدارة



والضوابط الداخلية والتأكد من أن الأسلوب المعتمد والمركز على المخاطر يعكس معلومات المخاطر التي يواجهها البنك) حيث حققت متوسط حسابي قدره ٤.٢٥٧ وانحراف معياري ٠.٨٥٣ ، أما عن أقل الفقرات تحقيقاً للمتوسط الحسابي فتمثلت في: (يشمل وصف الوظائف وتقييمات الأداء بالبنك على الالتزام بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب) وذلك بمتوسط حسابي ٣.٢٨٠ وانحراف معياري ٠.٩٦٩ .

**٢.٨ النتائج المتعلقة باختبارات الفروض :** ففي ظل أهداف البحث تم اختبار فروض البحث وتمثلت النتائج في الآتي:

**١.٢.٨ بالنسبة لهدف الدراسة الأول :** والذي كان يسعى إلى : معرفة مدى نشر ثقافة التحوط لدى العاملين بالبنوك السعودية تجاه عملية غسل الأموال ، ولتحقيق هذا الهدف فلقد تم اختبار فرض الدراسة الأول والذي نص على : لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين نشر ثقافة التحوط لدى العاملين بالبنوك تجاه عملية غسل الأموال والمستوى المتوقع لها ، فلقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروقاً ذات دلالة معنوية بين مدى اهتمام البنوك نشر ثقافة التحوط لدى العاملين بالبنوك تجاه عملية غسل الأموال والمستوى المتوقع لها ، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة -٨٤.٠٦٣ بمستوى معنوية ٠.٠٠٠٠ ، والتي قلت عن مستوى المعنوية ٠.٠٢٥ ، وبالتالي تم رفض فرض العدم نظراً لوجود فروق ذات دلالة معنوية بين نشر ثقافة التحوط لدى العاملين بالبنوك تجاه عملية غسل الأموال والمستوى المتوقع لها.

**٢.٢.٨ بالنسبة لهدف الدراسة الثاني :** والذي كان يسعى إلى : معرفة واقع تطبيق إجراءات الرقابة الداخلية بالبنوك (والتي أقرتها مؤسسة النقد العربي السعودي) بهدف التوصل للمعوقات أو العقبات - إن وجدت - والتي تُعرقل تنفيذ الإجراءات بفعالية ، ولتحقيق هذا الهدف فلقد تم اختبار فرض الدراسة الثاني والذي نص على : لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين واقع تطبيق إجراءات الرقابة الداخلية بالبنوك كأحد قواعد مكافحة عملية غسل الأموال والمستوى المتوقع لها ، فلقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروقاً ذات دلالة معنوية بين واقع تطبيق إجراءات الرقابة الداخلية بالبنوك والمستوى المتوقع لها ، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة -٥٣.٠٧ بمستوى معنوية ٠.٠٠٠٠ ، والتي قلت عن مستوى المعنوية ٠.٠٢٥ ، وبالتالي تم رفض فرض العدم نظراً لوجود فروق ذات دلالة معنوية بين واقع تطبيق إجراءات الرقابة الداخلية بالبنوك والمستوى المتوقع لها.

٩- توصيات البحث :

١.٩ الاهتمام أكثر بنشر ثقافة التحوط تجاه عملية غسل الأموال لدى العاملين بالبنوك ، وهذا يتم من خلال ما يلي:

أداة القياس	مدة التنفيذ	القائم بالتنفيذ	النقاط المقترحة للتنفيذ
تقارير الأداء	بشكل مستمر	الإدارة العليا وإدارة التدريب	١.١.٩ الاستمرارية في عقد الدورات التدريبية للعاملين والتي تتعلق بكل ما هو جديد ومستحدث حول عملية غسل الأموال بالبنوك.
تقارير الأداء	بشكل مستمر	إدارة الاتصال ونظم المعلومات	٢.١.٩ عمل الأبحاث اللازمة وعمل إجراءات التقصي عن أوجه الأنشطة الاقتصادية التي يقوم بتمويلها كل بنك.
تقارير الأداء	بشكل مستمر	وحدة غسل الأموال وإدارة الاتصال ونظم المعلومات	٣.١.٩ تبادل المعلومات بين البنوك ومحاولة الاستفادة من خبراتها في مجال غسل الأموال بهدف تلافي الوقوع في الأخطاء التي ظهرت سلفاً ومحاولة تصحيحها.
			٤.١.٩ استمرار وحدة غسل الأموال بالبنك في متابعة كل ما هو جديد يتعلق بعملية غسل الأموال ويصدر من مؤسسة النقد العربي السعودي.
			٥.١.٩ إنشاء بنك للمعلومات يحتوي على بيانات العملاء وتعاملاتهم وعملياتهم وسمعتهم في الأسواق وأنشطتهم التجارية والمصرفية في الداخل والخارج.

٢.٩ التركيز على التطبيق التام والملزم لبنود إجراءات نظام الرقابة الداخلية بالبنوك والتي أقرتها مؤسسة النقد العربي السعودي والتي وضعت لمكافحة عملية غسل الأموال ، وهذا يتم من خلال ما يلي:

أداة القياس	مدة التنفيذ	القائم بالتنفيذ	النقاط المقترحة للتنفيذ
تقارير الأداء	بشكل مستمر	الإدارة العليا والإدارات التنفيذية	١.٢.٩ التركيز على العمليات الأكثر عرضة للاستغلال من غاسلي الأموال والمجرمين.
			٢.٢.٩ المحافظة على استمرار البنك بالقيام بعملية الإدارة والمراجعة المنتظمة لعمليات تقييم المخاطر في ظل الظروف البيئية والسوق.
تقارير الأداء	بشكل مستمر	الإدارة العليا والوحدات الرقابية	٣.٢.٩ التأكيد على أن تعمل وحدة مكافحة عملية غسل الأموال باستقلالية وكفاءة وفعالية.
تقارير الأداء	بشكل مستمر	الإدارات التنفيذية والوحدات الرقابية	٤.٢.٩ التأكيد على إبلاغ الإدارة العليا بأية مشاكل تعترض عملية الرقابة الداخلية وتقديم السبل المقترحة لعلاجها وتقييم مدى فعاليتها وإرسال تقارير عنها للإدارة العليا.
تقارير الأداء	بشكل مستمر	الإدارات العليا والتنفيذية والوحدات الرقابية	٥.٢.٩ التأكيد على التزام البنك بتلبية كافة المتطلبات النظامية والتأكيد على تحديثها باستمرار.
تقارير الأداء	بشكل مستمر	الإدارة العليا والإدارات المعنية	٦.٢.٩ التأكيد على الالتزام التام بوضع الضوابط الملائمة قبل تقديم أي منتجات جديدة.

أداة القياس	مدة التنفيذ	القائم بالتنفيذ	النقاط المقترحة للتنفيذ
تقارير الأداء	بشكل مستمر	الإدارات التنفيذية والرقابية	٧.٢.٩ التأكيد على الالتزام بالأسلوب المرتكز على المخاطر عند القيام بالعمليات وتنفيذ الإجراءات والسياسات.
تقارير الأداء	بشكل مستمر	الإدارة العليا مع الوحدات الرقابية	٨.٢.٩ التأكيد على أن يضع البنك الضوابط المناسبة للعملاء والعمليات ذات المخاطر العالية مع ضرورة التبليغ عن العملاء أو العمليات المشكوك فيها في الوقت المناسب.
تقارير الأداء	بشكل مستمر	إدارة الموارد البشرية	٩.٢.٩ التأكيد على أن يشمل وصف الوظائف وتقييم الأداء على الالتزام بمكافحة عملية غسل الأموال.

### ٣.٩ الاهتمام بتنفيذ بعض التدابير الوقائية داخل البنوك من خلال إتباع ما يلي<sup>(١٦)</sup>:

أداة القياس	مدة التنفيذ	القائم بالتنفيذ	النقاط المقترحة للتنفيذ
تقارير الأداء	بشكل مستمر	الإدارة العليا مع إدارة الموارد البشرية	١.٣.٩ الالتزام التام بتعيين الموظفين الأكفاء المتمتعون بالخلق والسمعة الطيبة على أن يكونوا من وسط ميسور.
			٢.٣.٩ العمل بروح الفريق والتكاتف والتعاون ومقاومة الانحراف.
			٣.٣.٩ منح الحوافز والمكافآت لمن يقوم بدور بارز وفعال في عمله.
تقارير الأداء	بشكل مستمر	الإدارات التنفيذية مع إدارة الموارد البشرية	٤.٣.٩ نقل من تحوم حوله الشبهات من الموظفين إلى مكان آخر بعيداً عن التعامل مع العملاء.
			٥.٣.٩ منح الموظف إجازته السنوية في موعدها لإعطاء الفرصة لغيره للقيام بعمله وكشف ما قد يكون قد بدأ من انحرافات أو تلاعبات قبل تفاقمها.

## المراجع

- ١- مؤسسة النقد العربي السعودي ، قواعد مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب للبنوك ومحلات الصرافة وفروع البنوك الأجنبية العاملة بالمملكة العربية السعودية ، التحديث الثالث ٢٠١٢.
- 2- Koutoupis, A., & Malisiovas, T, "The Effects of Internal Control Systems on Risk, Profitability and Compliance of the US Banking Sector: A Quantitative Approach. Profitability and Compliance of the Us Banking Sector: A Quantitative Approach, 2019.
- 3- Sharma, R. B., & Senan, N. A. M., "A study on Effectiveness of Internal Control System in Selected Banks in Saudi Arabia", Asian Journal of Managerial Science, 8(1), 2019, pp.41-47.
- 4- Asiligwa, M., & Rennox, G., " The Effect of Internal Controls on the Financial Performance of Commercial Banks in Kenya", Journal of Economics and Finance, 8(3), 2017, pp92-105.
- ٥- عبد الرحمن البواردي ونوفان العليمات ، دور الرقابة الداخلية في الحد من المخاطر المرتبطة بسياسة تنويع الاستثمار - دراسة ميدانية ، مجلة المنارة للبحوث والدراسات ، جامعة آل البيت ، الأردن ، مجلد (٢٢) ، عدد (٢) ، ٢٠١٦.
- 6- Korystin, O.Y., Nekrasov, V.A., Krivolapchuk, V.O. and Sviridyuk, N.p., "The Phenomenology of Money Laundering in Ukraine. Financial and Credit Activity: Problems of Theory and Practice", 2(29), 2019, pp.374-382.
- 7- Mniwasa, E. E., "Money Laundering Control in Tanzania", Journal of Money Laundering Control, 2019.
- ٨- عبير رحمان سلطان وحمزة فائق وهيب ، تأثير الامتثال المصرفي في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب ، مجلة دراسات محاسبية ومالية ، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية ، بغداد ، مجلد (١٤) ، عدد (٤٩) ، ٢٠١٩.
- ٩- مقرن ختلان ناصر السبيعي وخالد حامد مشرف مصطفى ، التدابير النظامية للوقاية من جرائم غسل الأموال في النظام السعودي - دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير ، قسم الشريعة والقانون ، كلية العدالة الجنائية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ٢٠١٨.
- ١٠- م.م/ عماد عاشور محمد ، دور المصارف التجارية في مكافحة غسل الأموال ، مجلة دراسات محاسبية ومالية ، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية ، بغداد ، مجلد (١٢) ، عدد (٤٠) ، ٢٠١٧.
- 11- Ebikake, E, "Money laundering". Journal of Money Laundering Control, 2016.

- ١٢- اسماعيل فتح الرحمن حامد وراق ، التحديات التي تواجه القطاع المصرفي في مكافحة ظاهرة غسل الأموال - دراسة لعينة من البنوك التجارية بولاية الخرطوم ، رسالة ماجستير في الاقتصاد ، كلية الدراسات العليا ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، ٢٠١٦ .
- ١٣- فاييزة بنت نهير العنزي وآخرون ، اتجاهات العاملين في البنوك السعودية نحو إجراءات وحدات مكافحة غسل الأموال وسبل تدعيمها ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم الإدارية ، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ٢٠١٤ .
- ١٤- مؤسسة النقد العربي السعودي ، الإحصاءات السنوية المنشورة عن عام ٢٠١٨ ، والمنشورة بتاريخ ٢٩/٥/٢٠١٩ .
- ١٥- فتحي محمد على ، التحليل الإحصائي وبحوث العمليات ، الجزء الأول ؛ القاهرة ، مكتبة عين شمس ، ١٩٩٥ ، ص١٦ .
- ١٦- السيد عبد الوهاب عرفة ، الشامل في جريمة غسل الأموال في ضوء قانون ٢٠٠٢/٨٠ المعدل بقانون ٢٠٠٣/٧٨ ، الإسكندرية ، المكتب الفني للموسوعات القانونية ، ٢٠٠٣ ، ص.ص ٣٨-٣٩ .

-----